

فعالية إستخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية

بكلية الشريعة IAIN LANGSA

بحث علمي

إعداد

أيا سميا

طالبة قسم تعليم اللغة العربية

رقم القيد : ٢٠٢٢٠١٩٠١٦



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية

جامعة الإسلامية الحكومية لنجسا

كلية التربية وعلم التدريس

٢٠٢٣/٥ ١٤٤٤

تقرير المشرفين

فعالية استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية
بكلية الشريعة

بحث علمي

قدم إلى كلية التربية وعلم التدريس بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا للحصول على

شهادة S.Pd

في علم التربية الإسلامية

من

أيا سميا

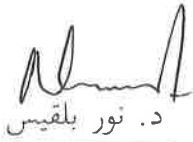
رقم القيد: ١٠٢٢٠١٩٠١٦

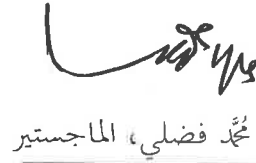
طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وعلم التدريس

موافقه مشرفين

المشرفة الثانية

المشرف الأول


د. نور بلقيس


مُحَمَّد فَضْلِي، الماڤستير

رقم التوظيف: ٢٠٣١٠٧٨٩٠٣

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

تقرير المشرفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على خطة البحث التكميلي التي أعدها الطالب

إسم الكامل : أيا سميا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٩٠١٦ :

عنوان : Matang Seulimeng, Kota Langsa :

موضوع البحث : “فعالية استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية الشريعة IAIN Langsa”

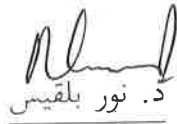
وافق المشرفان على تقديمها الى مجلس مناقشة خطة البحث العلمي.

المشرف الأول



محمد فضلي الماجستير

المشرفة الثانية



د. نور بلقيس

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢ رقم التوظيف : ٢٠٣١٠٧٨٩٠٣

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية
KEMENTERIAN AGAMA
IAIN LANGSA
FAKULTAS TARBIYAH
DAN ILMU KESUSILAN
REPUBLIC INDONESIA
محمد فضلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

فعالية إستخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية

الشريعة IAIN LANGSA

تمت المناقشة لهذا البحث العلمي أمام اللجنة التي عينت لمناقشة وقد قبل إتمام كمادة من المواد المقررة

للحول على الشهادة S.Pd

في التاريخ : ٢٧ ديسمبر ٢٠٢٣

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة

السكرتيرة


د. نور بلقيس

رقم التوظيف: ٢٠٣١٠٧٨٩٠٣

رئيس


د. محمد فضلي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٠٠٢٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٢

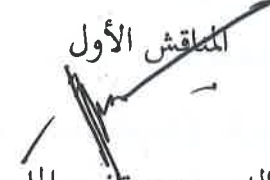
المناقش الثانية


د. حني

رقم التوظيف:

١٩٨٥١١٠٨٢٠١٥٠٣١٠٠٢

المناقش الأول


برهان الدين سيهوتانج، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٤٠٥٠١٢٠٠٩٠١١٠٠٠٧

بمعرفة عميد كلية التربية وعلم التدريس

الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا



الدكتور أمير الدين يحيى، الماجستير

١٩٧٥٠٩٠٩٢٠٠٨٠١١٠١٣

إقرار الطلبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم الكامل : أيا سميا

رقم القيد : ٢٠٢٠١٩٠١٦ :

العنوان : Langsa

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة اللسانيس في شعبة
تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت العنوان :

فعالية استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية
(بالتطبيق على الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا)

حضرتها وكتبتها بنفسي ومازورتها من إبداع غيري أو تأليف الأحرز وإذا ادعى احد
استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك،
ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على شعبة تعليم اللغة العربية جامعة الإسلامية
الحكومية لنجسا.

هذا، وحررت هذا الأقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

لنجسا، ٠٣ فبراير ٢٠٢٣

توقيع صاحب الأقرار



رقم القيد : ٢٠٢٠١٩٠١٦ :

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. إقرأ وربك الأكرم

(العلق ١-٣)

قال رسول الله ص.م : "من أراد الدنيا فعليه بالعلم ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم
"ومن أراد هما فعليهما بالعلم

(حديث شريف)

العلم يحرسك والمال تحرسه

(محفوظات)

إهداء

إلى والدي

الذي ربّني كلّ أشياء التي تتعلّق بالحياة منذ صغري. هو علّمني عن معنى الجهاد
وشجّعني دائماً لأُكمل وأُنهي هذا بحث علمي، بجهاده وكسبه هو يستطيع أن
يعجب جميع احتياجي، وكلّ أشياء التي تريد أن أجدها.

والى والدتي المحبوبة

التي ربّني وعلّمني علوماً كثيرة، بإِرشاد وتوجيهها أستطيع أن أجري هذه الحياة مع
كلّ تقلباتها بالسرور.

والى أخواتي المحبوبات

التي نصرّني عند ما أصيب بالضيق والشّدّة وشجّعني لكي أجتهد في كتابة هذا بحث
علمي. أحبّكنّ في الله، لعلّ الله يرحمنا دائماً برحمته

والى جميع الأساتذ والاساتذة

الذي علّمني علوماً العربية كثيرة، بإِرشاد وتوجيههم أستطيع أن أفهم اللغة العربية

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. الحمد لله المنان، الملك القدّوس السلام، مدبّر الليالي والأيّام، مصرف الشهور والأعوام، قدر الأمور فأجراها على أحسن نظام. ماشاء الله كان وما لم ينشأ لم يكن، الحمد لله على ما أنعم علي من فضله الخير الكثير والعلم الوفير، وأعانني على إنجاز هذا بحث علمي.

والصلّاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أمّا بعد. بعد حمد لله تعالى والصلّاة والسّلام على محمد، أريد أن أتقدّم بالشكر والتقدير إلى الذين كان لهم فضل بخروج هذا البحث، هذا البحث لا أستطيع أن أكمله بدون التشجيع وتوجيه منهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور إسماعيل فهمي الرؤوف نصتيون الماجستير، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بلنجسا.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور زين العابدين، عميد كلية التربية وعلم التدريس، الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.
- ٣- سماحة الأستاذة فوجي أستوتي الماجستير، رئيسة قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية وعلم التدريس، الجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.
- ٤- سماحة الأستاذ محمد فضلي الماجستير، هو مشرف الأُولى، الذي علّمني وشرحني عن توجيه محتوى الرسالة. بعلمه وتوجيه أستطيع أن أكمل كلّ مراحل والباب في هذا بحث علمي بكتابة الصحيحة.

- ٥- سماحة الأُستاذة نور البلقيس، وهي مشرفة الثانية التي علّمتني عن طريقة المنهجية، بإِرشاد وتوجيها أنا أفهم عن ما أفعل واكتب لأُكمل هذا البحث.
- ٦- الأُستاذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة الإِسلامية الحكومية لنجسا، فلهم من الباحثة الشكر والتقدير على ما قدّموهم من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاكم الله خير الجزاء.
- ٧- الأُب "محمد نصير" والأُمّ "ننا يونير" الذي ربّني منذ صغري حتى كبار الآن. وعلمني لكي أكون قوّة لأُتوجّه كلّ الضيق والصعب.
- ٨- أخواتي في الله أيا سريا، خليس حميرة، أزك أزكي وعائشة تقيا التي قد شجعني لكي أجتهد لأُكمل هذا البحث، لعلّ الله يرحمنا.

لنجسا ٢ يناير ٢٠٢٣

الباحثة

أيا سميا

رقم القيد : ٢٠٢٢٠١٩٠١٦

أيا سميا

رقم القيد : ٢٠٢٢٠١٩٠١٦

مستخلص البحث

أيا سميا، ٢٠٢٣ م، فعالية استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية الشريعة IAIN Langsa

المشرف الأول: محمد فضلي الماجستير، المشرفة الثانية: د. نور بلقيس

الكلمات الأساسية: كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب في اللغة العربية

يعدّ كتاب النحو في الجداول إحدى وسيلة من وسائل التعليمية التي يستطيع أن يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية؛ لأنّ فيه مجهّز بالأمثلة الكثيرة، ليس بثلاثة أمثلة فحسب، وفي كلّ مباحثة تكتب بالخلاصة لكي يسهّل الطلاب والطالبات في تعلّمه، ويشرح بجمل الخصوص إلى العموم ليعرّف الطلاب والطالبات العربيّة بتفصيل، وفي آخر الفصول تكتب بالأمثلة الإختبار لقياس قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية. يهدف هذا البحث إلى معرفة عن تطبيق وفعالية استخدام كتاب النحو في الجداول. تكونت عينة البحث من ١٥ طالبا من طلاب قسم الأحكام الأسرة الإسلامية الإسلامية بالجامعة الإسلامية الحكومية بلنجسا في الفصل الدراسي الرابع للعام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١. وهذه العينة اخذت الباحثة بأسلوب العينة الغرضية (purposive sampling). وقد اتبعت الباحثة بدخله باستخدام البحث التجريبي. واستخدمت الباحثة المقابلة والإستبيان والإختبار القبلي والبعدي للجمع المعلومات والبيانات في هذا البحث. وبعد اجراء البحث وجدت الباحثة هذه النتائج: ان استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية الشريعة IAIN Langsa

فعالية، ودليل على هذا أن نتيجة الاختبار (t) حساب ١,٣٢٢ أكبر من ١,١٨٧ من درجة (t) الجدول.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Aya Sumayya, 2023, **Efektifitas Pembelajaran bahasa Arab dengan menggunakan Buku An-Nahwu Fil Jadawil Untuk Meningkatkan Pemahaman Bahasa Arab di Fakultas Syariah IAIN Langsa**, Pembimbing 1) : Muhammad Fadli, M.Pd Pembimbing 2) : Dr. Nur Balqis, M.Pd.I

Kata Kunci : Kitab Nahwu Fil Jadwil Meningkatkan Pemahaman Bahasa Arab

Buku An-Nahwu Fil Jadawil merupakan salah satu media pembelajaran yang dapat digunakan guru dalam mengajarkan Bahasa Arab, karena dilengkapi dengan banyak contoh, bukan hanya tiga contoh seperti buku-buku pada umumnya. Pada setiap pembahasan terdapat rangkuman atau ringkasan agar memudahkan siswa dalam memahaminya. Materi yang tertuang dalamnya dijelaskan secara umum ke khusus sehingga memudahkan siswa untuk memahami Bahasa Arab dengan detail. Dan pada akhir bab dilengkapi dengan soal tes yang bertujuan untuk mengukur kemampuan siswa dalam memahami Bahasa Arab. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tentang penerapan dan efektivitas penggunaan buku An-Nahwu Fil Jadawil. Sampel penelitian terdiri dari 15 orang mahasiswa, jurusan Hukum Keluarga Islam Universitas Islam Negeri Langsa semester IV tahun ajaran 2020-2021. Sampel ini diambil oleh peneliti dengan menggunakan metode purposive sampling. Peneliti melaksanakan penelitian dengan menggunakan metode penelitian kuantitatif eksperimental. Dan disini peneliti menggunakan wawancara, kuesioner, dan pre dan post test untuk mengumpulkan informasi dan data dalam penelitian ini. Setelah melakukan penelitian, peneliti menemukan hasil sebagai berikut: penggunaan buku An-Nahwu Fil Jadawil untuk meningkatkan kemampuan pemahaman Bahasa Arab Mahasiswa di Fakultas Syariah IAIN Langsa dinyatakan efektif. Bukti atas pernyataan ini dibuktikan dari hasil penyebaran angket melalui gogle form, banyak Mahasiswa yang menyatakan bahwa pembelajaran Bahasa Arab menggunakan buku An-Nahwu Fil Jadawil ini sangat mudah dipahami dan diterapkan dalam pembelajaran Bahasa Arab dengan total 64% serta tes (t) 1,322 lebih besar dari 1,187 derajat (t) jadwal, maka hal ini menunjukkan bahwa hipotesa diterima.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف.....
ب	إستهلال.....
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
و	تقرير المشرفين
ز	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ح	إقرار الطلبة.....
ط	مستخلص البحث باللغة العربية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية.....
ك	محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام

- أ- مقدمة ١
- ب- أسئلة البحث ٧
- ج- أهداف البحث ٧
- د- فروض البحث ٧
- هـ- مصطلحات البحث ٨
- و- حدود البحث ١١
- ز- أهمية البحث ١٢

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أ- معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ١٣
- ١- تعريف المعايير ١٣
- ٢- بعض المصطلحات المترتبة بالمعايير ١٤
- ٣- تعريف تعليم اللغة العربية ١٥
- ٤- معايير تعليم اللغة العربية ١٦
- ٥- أهمية تعليم اللغة العربية ١٧

أ- النظرة العامة عن كتاب النحو في الجداول ١٩.....

- ١- تعريف كتاب النحو في الجداول ١٩.....
- ٢- تاريخه وبداية نشره ١٩.....
- ٣- خطوات الكتاب النحو في الجداول ٢٠.....
- ٤- مزايا الكتاب النحو في الجداول ٢١.....
- ٥- عيوب الكتاب النحو في الجداول ٢٢.....

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث ٢٣.....
- ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب إختيارها ٢٤.....
- ج- متغيرات البحث ٢٥.....
- د- أدوات البحث ٢٦.....
- هـ- مصادر البيانات ٢٩.....
- و- معيار النجاح ٢٩.....
- ز- أسلوب تحليل البيانات ٣٠.....
- ح- مراحل تنفيذ الدراسة ٣١.....

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- أ- لمحة عن ميدان البحث ٣٢.....
- ١- تاريخ قسم الأحكام الأسرة الإسلامية ٣٢.....
- ٢- الإعتماد الأكاديمي ٣٢.....
- ٣- الرؤية والمهمة برنامج دراسة الشريعة ٣٢.....

- ٤ - أهداف برنامج دراسة الشريعة..... ٣٣
- ٥ - المباني والوسائل ٣٤
- ٦ - حالة المدرّسين والطلاب ٣٥
- ب- عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها..... ٣٦
- ١ - عرض البيانات ٣٦
- ٢ - تحليل البيانات وتفسيرها ٤٢

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ٥٨
- ب- توصيات البحث ٥٨
- ج- مقترحات البحث..... ٥٩

قائمة المصادر والمراجع

- أ- المراجع ٦٠
١- المراجع العربية ٦٠
٢- المراجع الأندونيسية ٦١

قائمة الجداول

- الجدول (٣,١) عدد الطلاب ٢٥
الجدول (٣,٢) معيار النجاح الطلبة في الإختبار ٢٩
الجدول (٣,٣) سيكما عبارة عن تصميم للإختبار ٣٠
الجدول (٤,١) المباني والوسائل الدافعية ٣٤
الجدول (٤,٢) أحوال المدرّسين ٣٤
الجدول (٤,٣) عدد الطلاب ٣٥
الجدول (٤,٤) البيانات من المقابلة ٤٣
الجدول (٤,٥) البيانات من الإستبيان ٤٥
الجدول (٤,٦) تطبيق كتاب النحو في الجداول ٤٦
الجدول (٤,٧) معيار النجاح ٥٠
الجدول (٤,٨) نتائج اختبار القبلي ٥٠

الجدول (٤,٩) تفسير نتيجة الإختبار القبلي	٥١
الجدول (٤,١٠) نتائج الإختبار البعدي	٥٢
الجدول (٤,١١) تفسير نتيجة الإختبار البعدي	٥٤
الجدول (٤,١٢) نتيجة ضبط الفأئيل	٥٥
الجدول (٤,١٣) نتيجة الإختبار المتجانس	٥٦
الجدول (٤,١٤) paired sample statistics	٥٦
الجدول (٤,١٥) paired sample test	٥٧

الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة:

اللغة العربية هي من اللغة السامية فلها شأن عظيم ومنكنه سامية من اللغات العالم لما تتميز به من خصائص كل خاصية منها تعد دافعا لنشرها وتعليمها، كما أن اللغة العربية بالنسبة إلى عدد متحدثيه أو إلى مد تأثيرها في غيرها من لغات العالم. فإنها لا بد أن ينظر إليها بعين الاعتبار على أنها احد اللغات العظيمة في العالم^١.

إن فهم علوم اللغة العربية يستطيع أن يكون آلة لفهم علوم الدين الإسلامي مثل علوم القرآن وعلوم الحديث وعلم الفقه وأصوله وعلم التاريخ وعلم الأخلاق وغير ذلك. ولكن تعليم هذه العلوم ليس أمرا سهلا لأن فيها فروعا كثيرة ولذلك ليس من المبالغة قول قاسم أمين، إن القارئ في اللغات الأوروبية يقرأ ليفهم وأما القارئ في اللغة العربية فعليه أن يفهم ليقراً.

وتعدّ علوم اللغة العربية إثنا عشر علما يعني علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض وعلم القوافي وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة وعلم إنشاء الرسائل والخطب وعلم المحاضرات. وكان علم النحو أنفع العلوم العربية إذ به تدرك جميعا كما قال السيوطي إن العلوم كلها مفتقرة إلى علم النحو، وكان علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء والمراد بالأصول المذكورة الاسم والفعل والحرف وأنواع الإعراب والعوامل والتوابع ونحو ذلك. وفائدة هذا العلم معرفة صواب الكلام من خطئه ليحترز به عن الخطاء في اللسان وغايته الاستعانة على فهم معاني الكلام الله ورسوله الموصل إلى

^١أوريل بحرالدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية (مالانج: مؤسسة النشر في جامعة مالانج

خيرى الدنيا والآخرة. فلهذا وجبت معرفته ليتوصل إلى معرفتهما والأولى تقديمه في الطلب على سائر العلوم لأن الكلام بدون النحو لا يفهم حق الفهم وقد لا يفهم أصلاً إلا به^٢. شبه النحو بالأب في الاصطلاح يعني كما أن الأب يصلح أولاده كذلك علم النحو يصلح الكلمات والألفاظ^٣.

أن الكلام دون النحو لا يفهم. لذا لا بد على كل الطلاب ان يتعلمها إذا اراد فهم النصوص العربية حقيقة الفهم. من أراد أن يتعمق في اللغة العربية فعليه إستيعاب علوم اللغة العربية، منها: الصرف والإعراب (يجمعها إسم النحو) والرسم (العلم بإصول الكتابة) والبيان والبديع والعروض والإنشاء والخطابة والتاريخ الأدبي. وأهم هذه العلوم الصرف والإعراب (ما يعرف اليوم بالنحو).

وعرفه البديهي أن النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفعاًو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد إنتظامها في الجملة^٤.

ويتضح أن علم النحو من فروع علم اللغة التي تختص قواعده بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي إن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبنية (أي لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الكلام^٥).

^٢ الشيخ محمد بن أحمد، الكواكب الدرية على شرح المتممة الأجرومية، (سورابايا: مكتبة إمارة

الله، دون سنة)، ص. ٤.

^٣ أبي الفاضل أحمد بن مسعود، الفلاح في شرح المراح الأرواح، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٩٨١)، ص. ٤.

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (القاهرة: دار السلام، ٢٠١٠)، ص. ٢٧-٢٨.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ص. ٣.

معرفة النحو من الوسائل الهامة في قراءة القرآن والحديث والكتب المكتوبة باللغة العربية. وكان هذا العلم يدرسه الطلاب في المعاهد أقدم من العلوم الأخرى. قال شرف الدين يحيى عمر يطى:

والنحو أولى أولاً أن يعلم إذ الكلام دونه لن يفهم^٦.

وتعدّ النحو جزء من الأنظمة اللغوية بالمعنى أنه يدخل في دائرة القواعد، وله أهمية كبرى في بناء اللغة العربية. النحو له منزلة رفيعة بين فروع اللغة وهو لا ينفصل عنها، لأنه يقوم مقام الوسيلة الهامة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة. وتعليم هذا العلم ليس أمراً سهلاً إنما هو أمر صعب. ينبغي كل المدرس لإستعاب المواد الدراسية وإختيار الكتب المناسبة المستخدمة في تعليم النحو.

ويسير القواعد أو النحو فرع من فروع العربية وبهذا إذن القواعد أمر ضروري وهو أساس من أسس الدراسة في كل لغة^٧. وكما كانت اللغة العربية واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراستها وأسسها^٨. تعلم القواعد النحوية شئ مهم بناء على قول عمر بن خطاب رضي الله عنه: تعلمو النحو كما تتعلمون السنة والفرائض^٩. مما لا شك فيه أن للنحو أهمية كبرى بين مختلف العلوم الإنسانية. فلا شك يمكن أن يستغنى عن معرفته، ذلك أنه ضروري ليكون القارئ قادراً على تمييز

^٦ إبراهيم البيجوري و عمر يطى، تعليم علم النحو، (سمارنج: فوستكا العلويّة)، ص ٥ .

^٧ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: المؤسسة الرسالة، ١٩٨٣

م)، ص. ١٩٥.

^٨ المرجع نفسه، ص. ١٩٥.

^٩ معروف ونايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ١٩٩١)

ص. ١٨١.

بين الألفاظ المتكافئة اللفظ، كما أن له الدور المهم في فهم المقرء وفي الإستماع والتعبير السليم، شفها كان أو كتابيا^{١٠}.

ويحتل النحو أهمية قصوى داخل منظومة اللغة، لما لقواعده من أثر كبير في عصمة اللسان والقلم من الخطاء، فهي وسيلة لضبط اللسان وصحة النطق والكتابة، ولن سيتطيع المتعلم أن يقرأ قراءة سليمة أو يكتب كتابة صحيحة أو يجيب عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة العربية.

ويعد ابن خلدون النحو من أهم علوم اللسان العربي قاطبة ويشير إلى ذلك بقوله:

"أركان علوم اللسان أربعة هي اللغة والنحو والبيان والأدب، وإن الأهم والمقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر^{١١}.

ومن هذه الخبراء اللغويين يتضح أن دراسة القواعد النحوية والصرفية ليست غاية بذاتها، وإنما هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على فهم الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي الأساس الذي يقوم عليه سلامة التعبير وتساعد الطلاب على استخدام الألفاظ والجمل استخداما صحيحا، فتتكون لدى الدارسين عادات سليمة لغوية، كما أنها تربي لدى المتعلمين مجموعة من الإتجاهات والقيم المرغوبة،

^{١٠} مسعود، تيسير النحو التعليم: دراسة في المنهج وآليات إيصاله البيداغوجية، جامعة الوادي،

^{١١} ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، (بيروت: دار العالم، ١٩٨٤) ص. ٥٤٥

ومجموعة من مهارات التفكير، لعل من أهمها دقة الملاحظة والموازنة ودقة التفكير والقياس المنطقي.^{١٢}

وفي الواقع أن تدريس اللغة العربية خصوصاً في النحو لم ينجح نجاحاً باهراً كما قرره كثير من الباحثين، ومما لآ بد أن يهتم المعلم الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لتكوين هذا التدريس نجاحاً لأن الوسائل التعليمية ركن أساسي من أركان العملية التربوية. كما قال أزهار أرشد "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم"^{١٣}.

كما ذكره مثنى^{١٤} ما زال تقابله مشكلات كثيرة، فمن المشكلات ما يتعلق بالمتعلم والمعلم منهج والوسائل التعليمية، وكانت إحدى الوسائل التعليمية المناسبة لإستخدامه هو الكتاب. الكتاب له دور مهم في تطور العلم. الكتاب هو مصدر المواد التعليمية. العلوم والمعلومات والترفيه يمكن الحصول عليها من الكتاب. ولذلك فإن الكتاب هو أحد المكونات المطلوبة التي يجب أن يكون موجوداً في المؤسسات التعليمية على حد سواء المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. المؤسسة التعليمية هي مكان تنفيذ عملية التعلم على أنه عملية التفاعل بين المعلمين والمتعلمين مع صادر التعلم في بيئة التعلم^{١٥}.

^{١٢} حسن شحاته وآخرون، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المصر: دار المصرية اللبنانية،

٢٠٠٢) ص. ٢٠١-٢٠٢

^{١٣} أزهار أرشد، الوسائط التعليمية، (جاكرت: رجا غرندي فرسدي، ٢٠٠٢) ص. ١٥

^{١٤} مثنى، مشكلة التعليم اللغة العربية في إندونيسيا، مقالة قدمت بمناسبة اللقاء الوطني للغة العربية

١٩٩١، ص. ٦.

4. Endika Sepriansah, Analisis BukuTeks Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiyah Kelas V Karya A . Syaekhuddi , Halid Al-Kafdan jalal Suyuti , (Skripsi: Yogyakarta, 2015)

وحقيقة الآخر أن تنظر الباحثة أن معظم الطلاب والطالبات يشعرون بالصعب في تعلّم اللغة العربية خصوصا في النحو. إذا المدرّس يأمرون الطلاب أن يتعلمونه هم يشعرون بالميل ولا يفهمون فهم الكلمات العربية إلا قليلا، بغض الطلاب يشعرون بالصعب والميل عند ما يفهمون ويدرسون اللغة العربية لأن بعضهم متخرجون من المدرسة العالية الإسلامية وهم لا ينالوا درس اللغة العربية. هذه المسألة تعبّر بأفعالهم عند ماتعلّم اللغة العربية، وإذا المدرّس يشرحون عن المواد النحو هم لا يهتمّونه ويلعبون مع أصدقائهم. وبعد شرح المواد، إذا المدرّس يسألهم عن الشرح الذي شرح لهم هم لا يستطيعون أن يجيبون السؤال.

وهذا الأمر يوجد في الطلاب الذين يدرسون في الجامعة خصوصا في قسم أحكام الأسرة الإسلامية. ومن هذه المسألة، الحلّ الذي تستطيع أن تأخذه الباحثة من خلال البحث يعني كتاب مناسب لدرس اللغة العربية. بعد أن تبحث الباحثة طول الوقت والآخر الباحثة وجدت الحلّ الجيد لينهي هذه المسألة يعني كتاب النحو في الجداول.

وبالمثال أن استعمال كتاب النحو في الجداول منظور بنجاح في التعليم اللغة العربية خصوصا في النحو للطلاب والطالبات، وإن شاء الله بعد استخدامه هم يستطيعون أن يشعرون بالحصول الجيدة لأنّ فيه مجهّز بالأمثلة الكثيرة، ليس بثلاثة أمثلة فحسب. ولأنّ عرفنا الآخر أن الطلاب والطالبات يشعرون بالصعب إذا بتعلّمون العربية لأنّ قواعده كثير وصعب أن يفهمه أحيانا في كتاب العربية تكتب بثلاثة أمثلة فقد ولا يفصله كاملا.

وفي كلّ مباحثة تكتب بالخلاصة لكي يسهّل الطلاب والطالبات في تعلّمه، ويشرح بجمل الخصوص إلى العموم ليعرف الطلاب والطالبات العربية بتفصيل، وفي آخر الفصول تكتب بكلمة التشجيع التي ستشجّعهم في تعلّم العربية.

لذلك سأبحث عن فاعلية التعلم العربية بكتاب النحو في الجداول، هل هذا الكتاب تكون فاعلية في التعلم العربية خصوصاً للطلاب كلية التربية قسم الحكم الأسرة الاسلام. ومن خلال خبرة الباحثة ومراجعة من المقابلة مع معلم اللغة العربية تتضح الحاجة إلى تنمية القدرة في فهم اللغة العربية للطلاب والطالبات في الكلية الشريعة خصوصاً لقسم الأحكام الأسرة الإسلامية. وفي هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث البحث العلمي تحت العنوان : فاعلية استخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية الشريعة IAIN Langsa

ب- أسئلة البحث:

قبل أن تبحث الباحثة هذا البحث، تريد الباحثة أن تبحث عن سوأل البحث، هما :

- ١- كيف تطبيق كتاب النحو في الجداول الذي يجب ترقيته للطلاب قسم الأحكام الأسرة الاسلام بكلية الشريعة العام ٢٠٢١؟
- ٢- ما فاعلية استخدام الكتاب النحو في الجداول لفهم اللغة العربية لدى الطلاب قسم الأحكام الأسرة الاسلام بكلية الشريعة العام ٢٠٢١؟

ج- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- التعرف بتطبيق كتاب النحو في الجداول لدى الطلاب قسم الأحكام الأسرة الاسلام بكلية الشريعة العام ٢٠٢١؟

٢- التعرف فعالية استخدام الكتاب النحو في الجداول لدى الطلاب قسم الأحكام
الأسرة الإسلامية العام ٢٠٢١؟

د- فرض البحث:

الفرضية هي إجابة مبدئية للمشكلة التي يتعين حلها من خلال
البحوث التي وضعت على أساس المعرفة والمنطق الحاليين والتي سيتم بعد ذلك
اختبارها من أجل الحقيقة من خلال البحث الذي تنوي القيام به. وتعريف الأخرى
هي إجابة مؤقتة لسؤال بحث يتم اختباره للحقيقة من خلال البحث^{١٦}

هناك نوعان من الفرضيات في هذه الدراسة، وهما الفرضية الصفرية
(Ho) والفرضية البديلة (Ha) حيث يتم سرد الفرضية الفارغة في جمل
سلبية والفرضيات البديلة المذكورة في حمل إيجابية، من وجود المشكلة المثارة عند
صياغة المشكلة السابقة، ومن هنا يمكن تقديم الفرضيات كما يلي:

١- Ha : وجود الفعالية في التعلم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في

الجداول

٢- Ho : لا يوجد الفعالية في التعلم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في

الجداول

ه- مصطلحات البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المصطلحات الآتية:

١- فعالية

¹⁶ Izzuddin Musthafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*
(Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018) h.124

عرّفها مليسا بأنها: وجود العاقبة والتأثير الذي ينتج الحاصلة. الفعالية وجود المطابقة بين المرء الذي ينفذ الواجبة بهدف المنصودة. والفعالية هو "كيف كانت المؤسسة تنتج الحاصلة لأيجاد بالهدف العلمي^{١٧}.

عرّفه فرمندغري بأن الفعالية هي تحقيق نتائج البرنامج بأهداف محددة سلفا أي بمقارنة المخرجات بالنتائج. وفي الوقت نفسه تظهر الفعالية على مستوى تحقيق النتائج أو بلغة بسيطة يمكن توضيح ما يلي: فعالية الحكومة المحلية عند ما يمكن تحقيق أهداف الحكومة المحلية وفقا للأحتياجات المخطط لها^{١٨}.

وعرّفه ألسمان أن الفعالية حالة تتحقق فيها الأهداف المتوقعة أو المرغوبة من خلال إستكمال العمل وفق خطة مسبقة التجديد. أن مقياس نجاح أو فشل المنظمة عند ما تصل إلى الهدف، فلقول أن المنظمة عملت بشكل فعال^{١٩}.

وترى الباحثة أن الفعالية هي متعلقة بالحاصل المبلوغ. أمّا الفعالية في إستعمال الوسيلة فهو سيبحث عن الحال في وبعد إستعماله، هل بهذه الوسيلة تستطيع أن تجعلوا التلاميذ أن يفهموا الدراسة جيدة، أو أهذه الوسيلة تستطيع أن تنال الحاصل الذي يسبب وجود التغيير لدى التلاميذ. كل شيء يُقال بالفعال إذا كانت الغاية الحصول به جيدة ومناسبا بالالْوَقات المعينة. والمراد بفعالية هنا يعني هل التعليم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في الجداول تكون فاعلية للطلاب كلية الشريعة قسم أحكام الأُسرة الإسلامية أم لا.

٢- الوسيلة التعليمية

¹⁷ Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah* (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2004) h.82

¹⁸ Depdikbud, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Bandung Rosdakarya, 2002) hal.82

^{١٩} ألسمان، تحليل فاعلية وكفاءة الإدارة المالية في غرب أتشيه، المجلة الإندونيسية للإقتصاد

والسياسة العامة، الحجم ١، رقم ٢، نوفمبر ٢٠١٤

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو تنمية الاتجاهات وغرس للقيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام^{٢٠}.

وعرفها الحلبة أنها: أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الأتقان؛ وهي جميع المعدات والمواد، والأدوات التي يستخدمها المعلم، لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف وخارجها، بهدف تحسين التعليمية، وزيادة فاعليتها، دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها^{٢١}.

يعرفها عبيد أنها: أداة أو مادة يستعملها التلميذ في ملية التعلم واكتساب الخبرات، وإدراك المبادئ وتطويرها يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم لتسيير له جو مناسب يستطيع فيه أن يصل بتلاميذه إلى حقائق العلم الصحيح، بسرعة وقوة وبأقل تكاليف^{٢٢}. والمراد بوسيلة التعليمية هنا يعني كتاب النحو في الجداول كوسيلة التعليمية لتعليم اللغة العربية.

التعريف الإجرائي وسيلة التعليمية في هذا البحث هي كل ما يمكن استخدامه تسليم أو توزيع المواد من المعلم بطريقة مخططة حتى يتمكن الطلاب من التعلم فعالة وكفؤة. في هذه الحالة، ويجب أن يكون كل يتم استخدامه قادراً على ذلك

^{٢٠} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية،

ص. ٤٠.

^{٢١} محمد الحلبة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة والتوزيع،

٢٠٠٤)، ص. ١٨٠.

^{٢٢} ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الصفا في النشر والتوزيع، عمان،

ط ١، ٢٠٠٠، ص. ١٥.

تستخدم لتحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه والقدرات أو المهارات العملية الطلابية لتشجيع عملية التعلم.

٣- اللغة العربية

عرّفه ابن جني: "اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، واللغة العربية هي الكلمات التي يعرض بها العرب عن أغراضهم. إنها قد وصلت إلينا من طرق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما راوه الثقات من منثور العرب ومنظومها.^{٢٣}

وعرّفها أزهار أرشاد بأنها: هي أفضل اللغات في العالم، لأنها من أوسع اللغات وأغناها وأدقتها تصويرا. وتعدّ هذه اللغة باللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا. ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العالم.^{٢٤}

وعرّفها عبد الرحمن بأنها: أداة للحضارة الإسلامية، وقد إمتزاج الإسلام واللغة العربية امتزاجا كبيرا بحيث لا يستغنى أحدهما عن الآخر، فالإسلام لا يستغنى عن اللغة العربية لأنها ونشرها حتى أصبحت لغة عالمية.^{٢٥}

وتستنتج الكاتبة أن اللغة العربية هي: اللغة التي يعبر بها قوم خصوصا للعرب وتعد هذه اللغة باللغة الحضارة. يمتلك إمتزاجا كثيرا منها يستخدمها أكثر من مائتين ملايين الناس ولا ينفصل عنها عن العلوم الدينية والإسلامية.

^{٢٣} شيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت: مشورات المكتبة

العصرية، ١٩٩٣) ص. ١١٢

^{٢٤} أزهار أرشاد، اللغة العربية ومناحجها، (يوغياكرتا: المكتبة الإندونيسية، ٢٠٠٣) ص. ١٠

^{٢٥} عبد الرحمن، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرست مكتبة الملك

فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٦) ص. ١٣٧

و- حدود البحث:

حدّدت الباحثة في هذا البحث، هي:

١ - الحدود الموضوعية:

قامت الباحثة هذا البحث عن فعالية التعليم اللغة العربية باستخدام كتاب اللغة العربية النحو في الجداول بكلية الشريعة في جامعة الأسلامية الحكومية لنجسا.

٢ - الحدود المكانية:

يحدّد الباحثة هذا البحث بجامعة الأسلامية الحكومية بنجسا في كلية الشريعة قسم أحكام الأسرة الأسلامية في فصل الدراسي الثاني.

٣ - الحدود الزمنية:

تبحث الباحثة هذا البحث في السّنة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ز- أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث من خلال:

١ - النظرية:

يرجي أن يفيد البحث في ترقية العلوم العربية خاصة في تعليم النحو وإعطاء المعرفة والفهم لمدرّسين في العلمية الدراسة الجيدة.

٢ - التطبيقية:

أ- للجامعة: أن يفيد هذا البحث ويكون مرجعا للبحوث التالية لترقية الدراسة التعليمية.

- ب- للآُساتذة: أن يفيد هذا البحث لمعرفة النقصان والعيوب من التعليم السابق حتى يستطيع أن يعمل العملية التعليمية الجيدة.
- ج- الباحثين: أن يساعدهم هذا البحث في فهم نظرية تعليم اللغة العربية الجيدة.
- د- للطلاب: أن يكون مرجعا لهم في تطوير وتطبيق نظريات التعليم اللغوي.

الفصل الثاني

الآطار النظري

المبحث الأول : معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

أ- تعريف المعايير :

المعيار في اللغة : هو العيار، والعيار هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير.

أما في الإصطلاح فقد اتفقت عدة مصادر على تعريف المعيار على ضوء نقطتين هما:

ما يجب أن يعرفه المتعلم، وما يكون قادرا على أدائه.

فهناك من يعرف المعيار بأنه: وصف لما يجب أن يعرفه المتعلمون، ويكونوا قادرين على أدائه في مجالات مختلفة.

كما تعرف المعيار بأنها: جمل عامة تحدد ما ينبغي أن يعرفه المتعلم، ويكونوا قادرين على أدائه.

وهناك من يضيف المهارات التي يكتسبها المتعلم نتيجة تعلمه، فيعرف المعيار بأنه :

عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم؛ نتيجة دراسة محتوى معين.

وهناك من يضيف إضافة أخرى على التعريف السابق، فيعرف المعيار بأنه :عبارات تصف ما يجب أن يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين على أدائه بخصوص هذه المعرفة في مراحل مختلفة من تعلمهم.

ونظرا لهذا التشابه الكبير في تعريف المعيار، فإنه من الصعوبة ألا ينعكس هذا التشابه على تعريف معايير تعليم أي منهج دراسي، لذلك تعرف معايير تعليم اللغة الأجنبية بأنها: ما يجب أن يعرفه المتعلم ويكون قادرا على أدائه بعد الانتهاء من مراحل متنوعة من دراسة اللغة.

بناء على ما سبق يمكن تعريف المعيار بأنه ك جملة خبرية تصف ما ينبغي ان يصل إليه المتعلم من معارف، ومهارات ، وفهم، نتيجة دراسته لجزء أو أكثر من منهج معين، ويتكون من عدد من مؤشرات الأداء التي يتوقع من المتعلمين أدائها، ويقاس تحققه من خلال قواعد تقدير متدرجة لأداءات المتعلمين في كل مؤشر من مؤشرات الأداء الدالة عليه.

ب- بعض المصطلحات المترتبة بالمعايير :

● العلامات المرجعية Benchmarks :

هي عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم في كل مكون من مكونات المعيار، وتكون صياغتها أكثر تحديدا من صياغة المعيار^{٢٦}
وهناك من يذكر أن العلامات المرجعية تشير إلى :

^{٢٦} د.علي عبد المحسن الحديدي ، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض : مركز المالك

عبد الله بن عبد العزيز الدولي) ص١٣٠

- تحديد مقياس لجهة معروفة بتفوقها في مجال معين يستخدم بوصفه مرجعا للمقارنة، ولقياس أداء مؤسسة ما في المجال نفسه، وبهذا تتمكن المؤسسة من تحديد مستوى إنجازها والعمل على تحسين أدائها.
- نقاط المقارنة أو مستويات الأداء المستخدمة لتحديد الأهداف وتقييم الأداء.

● المؤشرات Indicators :

هي عبارات تصف الإنجاز (الأداء) المتوقع من المتعلم لتحقيق العلامات المرجعية، وتدرج في عمقها ومستوى صعوبتها وفقا للمرحلة التعليمية، وتتصف صياغتها بأنها أكثر تحديدا وأكثر إجرائية^{٢٧}

● مقياس تقدير مستويات الأداء Rubrics :

وبصورة عامة يمكن تعريفها بأنها قواعد لقياس وتقدير أداء المتعلم على ضوء المؤشرات، وتدرج من ضعيف - مقبول - جيد - جيد جدا - ممتاز، ويعد الحد الأدنى لتحقيق المؤشر الحصول على تقدير جيد. ويعرفها حسين بشير بأنها قواعد لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر وتتكون من مستويات أو مدرجات ويستعمل غالبا أربعة مستويات^{٢٨} بناء على ما سبق يمكن تعريف مقياس تقدير مستويات الأداء إجرائيا بأنه: مجموعة من القواعد الوصفية المتدرجة التي تحدد مدى ارتباط أداء المتعلمين بمستوى التعلم المطلوب منهم، مما يسمح بتصنيف المتعلمين إلى مستويات وفقا لدرجاتهم المختلفة في الأداء المطلوب، وتستخدم على أنها مرجعية عند الحكم على هذا الأداء.

ج- تعريف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

^{٢٧} وزارة التربية والتعليم : المعايير القومية للتعليم ، القاهرة ، برنامج تطوير التعليم بالتعاون مع هيئة المعاونة

الأمريكية ، ٢٠٠٦، ص. ١٣٤

^{٢٨} حسين بشير محمود، مناهج التعليم والمستويات المعيارية (المصر : دار الضيافة) ص. ٢٨٣

هناك بعض المصطلحات التي تستخدم في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى أهمها:^{٢٩}

- تعليم اللغة العربية للأجانب.
- تعليم اللغة العربية للأعاجم.
- تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تعليم اللغة العربية لغير أبنائها
- تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية
- تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية
- تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

وعلى الرغم من وجود اتفاق في المضمون العام لدلالة هذه المصطلحات لدرجة أن هناك من يستخدمها جميعا للدلالة على معنى واحد، إلا أنه توجد فروق دقيقة بينها. حيث يقصد بتعليم اللغة الأجنبية : فهم الأنظمة اللغوية والمعاني الثقافية للغة أخرى غير اللغة الأصلية للمتعلم واكتسابها وتنظيمها وتخزينها.

أما اللغة العربية بوصفها لغة ثانية فيقصد بها : اللغة العربية التي يتعلمها الناطقون بلغات غير عربية سواء أكانوا ينتمون سياسيا إلى دول عربية، أم غير عربية. والفرق بين تعلم لغة ثانية، وتعلم لغة الأجنبية يمكن في مكان تعلم هذه اللغة وفي الوظائف الاجتماعية والاتصالية التي تؤديها اللغة في هذا المكان، فاللغة ثانية لها وظائف اجتماعية واتصالية داخل المجتمع الذي يتعلم فيه المتعلم هذه اللغة، وعلى عكس ذلك فإن اللغة الأجنبية لا تؤدي أدوار اجتماعية أو اتصالية ملحة بداخل

^{٢٩}د. علي عبد المحسن الحديدي ، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض : مركز المالك

عبد الله بن عبد العزيز الدولي) ص ١٣.

المجتمع الذي يتعلم فيه الفرد هذه اللغة، حيث إن المتعلمين يتعلمون اللغة لكي يستخدموها في عملية الإتصال في مكان آخر.

ويمكن تعريف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بأنها : مجموعة الإجراءات المتبعة لتمكين الأفراد الذين لغتهم الأصلية ليست اللغة العربية من المكونات اللغوية والتواصلية والثقافية وفهمها وتخزينها من خلال الالتحاق بأحد البرامج المقدمة سواء داخل البلدان العربية أم خارجها.

د- معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بأنها : جملة خبرية تصف ما ينبغي أن يصل إليه المتعلم الذي لغته الأصلية ليست اللغة العربية من معارف، ومهارات، وقيم، نتيجة لفهمه وإكتسابه وتخزينه لأنظمة اللغة العربية والمعاني الثقافية المرتبط بها، ويتكون من عدد من مؤشرات الأداء التي يتوقع من المتعلم أدائها، ويقاس تحققه من خلال وتقدير متدرجة لأداءات المتعلم في كل مؤشر من مؤشرات الأداء الدالة عليه^{٣٠}.

هـ- أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

إن اللغة العربية تقدم المظاهر والتجليات التي تجسد الثقافة العربية ومبدعاتها الإنسانية، كما أن في التجربة التاريخية العربية تقترن بأمرين أساسيين تعلقان تعلقا جوهريا بالوجود العربي والمستقبل العربي : الأمر الأول يتمثل في (الهوية) والأمر الثاني يرتبط ب (المقدس)

^{٣٠} د. هنادا طه، معايير فنون اللغة العربية (جاكرتا : دار الكتب التربوي، ٢٠١٧) ص. ٢٠١

فاللغة العربية هي أبرز العلامات الفارقة والمميزة للهوية العربية، كما أنها اللغة التي نزل بها الوحي بالقرآن الكريم فكانت مبدأً لنشاط عقلي وروحي وأدبي ومادي تشخص في حضارة إنسانية شاملة هي الحضارة العربية الإسلامية.

إن اللغة العربية من أشرف اللغات وأجلها قدرا، ويكفيها شرفا أن الله إختصها لتكون لغة القرآن الكريم : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ونزول القرآن الكريم باللغة العربية كان له أثر واضح فيها، ويتمثل الأثر في : بقاء اللغة العربية، وتوحيد لهجاتها وزوال تناكرها، وجعلها لسان الدولة الإسلامية، وجعلها لغة تعليمية بعد أن كانت ملكة، هذا بالإضافة إلى تهذيب ألفاظ اللغة ومعانيها، وأغراضها وأسلوبها. بزيادة إلى ذلك فقد ارتبطت اللغة العربية فكريا ووجدانيا بالأنماط اللغوية الفصيحة التي أرسى قواعدها هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه.

ومن ثم فإن نزول القرآن الكريم باللغة العربية كان باعثا على دراستها لفهمه والتأمل في آياته المعجزات، ولقد أخرج العربية من دوائرها المكانية، وجعلها لغة عالمية حين إزدهرت الحضارة العربية بفضل الإسلام، وتقدمت العلوم والمعارف، وكانت اللغة العربية وعاءا لنهضة عالمية شاملة عرّھا أهلها العلوم التجريبية والطبيعية والإنسانية، فأثبتت قدرتها على مسايرة العلوم وتقدمها وإستيعاب منا هجها ومضموناتھا ومصطلحاتھا، كما أثبتت جدارتها وقدرتها على البقاء والإستمرار رغم محاربتها وتعرضها للهجمات المتتالية من قبل أعدائها.

ويمكن تلخص أهمية تعليم اللغة الأجنبية بصورة عامة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصورة خاصة في أنه يسهم في تنمية قدرة منعليميها على أداء عدد من المهمات، بحيث يصبح كل متعلم قادرا على أن: ^{٣١}

^{٣١} المرجع نفسه، ص. ٣٠١.

- يتواصل ويتفاعل مع أهل اللغة المستهدفة
- يفهم ويقدر أن هناك تشابهات وإختلافات بين ثقافته وثقافة اللغة المستهدفة
- يدرك الإختلاف الثقافي
- يتكيف مع التغيير الدائم في المجتمع العالمي دائم التنافس
- يمتلك مهارات التعلم المستمر
- يحسن من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لديه
- يشارك بفاعلية في المجتمع المحلي والقومي والعالمي

وبهذا تصبح اللغة مقوماً من أهم مقومات الحياة الثقافية التي تنطبق عليها سنن الأخذ والعطاء، فما من ثقافة في المجتمع العالمي المعاصر إلا وتتمنى نشر لغاتها، ولا نقل العربية في ذلك عن أية لغة أخرى، وفي هذا الإطار يصبح نشر اللغة العربية وتعليمها للناطقين بلغات أخرى حتمية حضارية، ونظراً لذلك فإن العرب عامة مسؤولون عن وضع خطة للنهوض باللغة والفمر العربي، وذلك بالعمل على تنشيط الحركة العملية، ومتى تقدم الفكر العلمي العربي تقدمت اللغة العربية، حيث إن نشر اللغة مسؤولية قومية وإستيعاب لغة الآخرين مسؤولية قومية أيضاً. خاصة وأن تدعيم مكانة اللغة العربية والعمل على نشرها وتعليمها للناطقين بلغات أخرى من الشعوب الإسلامية بمثل حماية للأمن الثقافي الحضاري للأمة العربية الإسلامية.

ولا يتم نشر اللغة العربية بصورة صحيحة إلا إذا تبنى المسؤولون عن تعليمها بعض الحركات الحديثة التي تحقق لها النجاح في تعليمها، ومن بين هذه الحركات الحديثة وحركة المعايير.

المبحث الثاني: النظرة العامة عن كتاب الدراسي " النحو في الجداول "

أ- تعريف كتاب النحو في الجداول :

الجداول تصدر من الكلمة الجدول بمعنى " tabel "

"الجدول" هو أحد كتب النحو التعليمي لفهم اللغة العربية خصوصا في التراكيب الذي ألفه الأستاذ ذو الفقار بن محمد داود الماجستير ونندا تملیخی بنت سوهيمي وسراج الحق الفقاري بن ذي الفقاري

لما كانت تدريس اللغة العربية بكتب النحو تكتب بشكل وكتابة متنوعة. لكن كثير من كتب النحو يفضح المواد الدراسية بالخصوص إلى العموم ويتضمن فيه شرح كثير من مبحث واحدة ومعظم الكتب تكتب الأمثلة من المبحث بكتابة كما كتابة الشرح فلا يكون بالجدول ليسهل الطلاب في فهمه

كتاب النحو في الجداول هو إحدى الكتب الجديد الذي تصميم بحوثه بالتصميم الجديد، الشرح المواد فيه تكتب بالجداول، لكل المباحث يشرح بالمواصفات على الجداول، الشرح عن التعريفات وعناصر الأخرى من المتغيرات المبحث بالتفصيل وموقف كل الجمل. هذه الخطوات التي تطبق في هذه الكتابة يسهل الطلاب على فهم اللغة العربية خصوصا في دراسة النحو.

ب- تاريخه وبداية نشره :

هذا الكتاب تؤول بثلاثة المؤلفات يعني الدكتور ذو الفقار بن محمد داود الماجستير ونندا تملیخی بنت سوهيمي وسراج الحق الفقاري بن ذي الفقار. وبداية نشره في العام ٢٠٢١ . وقد يطبق هذا الكتاب بالمدراة بستان العلوم لنجسا وبالجامعة الإسلامية الحكومية بلنجسا خصوصا بقسم الأحكام الأسرة الإسلامية.

ج- خطوات الكتاب النحو في الجداول :

تدريس قواعد النحو باستخدام كتاب الدراسي "كتاب النحو في الجداول" لدى الطلاب في الفصل الدراسي الرابع بجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا. لها

انشطة التعليم في تطبيقها. أما نظرة عامّة على التعليم اللغة العربية "بكتاب النحو في الجداول" كما يلي:

أ- المقدمة

١ - إلقاء السلام ويسأل المدرس عن أحوال الطلاب وقراءة بسم الله معا

٢ - يقرأ المدرس كشف الحضور

٣ - يتبين المدرس المادة والهدف التعلم

٤ - يخبر المدرس الكفاءة الأساسية التي يجب تحصيلها التلاميذ في التعلم

ب- الأنشطة الأساسية

١ - طرائق تدريسها الذي يستخدم في هذا التعليم منهج التلاقي يعني الطلاب

والمدرسين متلاقيا الوجو (Face To Face) في تطبيقها

٢ - المادة التي يتم تدريسها هنا هي علم النحو باستخدام كتاب النحو في الجداول

٣ - يتم شرح المواد من قبل المعلم من خلال الجداول. ويتم شرح الجداول

وملخصات المواد من العام إلى الخاص.

٤ - بعد شرح المناقشة ، يعطي المعلم مثالا لكل مناقشة

٥ - بعد تقديم عينة جمل من كل مناقشة ، يشرح المعلم الظروف عن كل جملة

معروضة

٦- إذا كان هناك طلاب في منتصف التعلم يشعرون بالملل في التعلم الذي يتم حضوره ، يقوم المعلم بتطبيق ICE BREAKING لإذابة الفصل وزيادة حماس الطلاب وطموحهم في متابعة الدرس

ج- الخاتمة

١- يذكر المدرس والطلاب معا ويعطي المدرس الخلاصة من المادة المشروحة

٢- يعطي المدرس الحث على الطلاب من هذه المادّة

٣- يعطي المدرس الأسئلة، هذه الأسئلة نقول quiz

٤- يسمح بالعودة إلى المنزل للطلاب الذين يستطيعون في الإجابة على السؤل

٥- ثم إلقاء السلام

د- مزايا الكتاب النحو في الجداول

أما مزايا الكتاب النحو في الجداول فهي :

١- تصميم بحوثه بالتصميم الجديد، الشرح المواد فيه تكتب بالجداول، بشرح على

الجداول سيسهل الطلاب علي فهم النحو جيدة

٢- الشرح عن التعريفات وعناصر الأخرى من المتغيرات المبحث بالتفصيل

٣- يشرح ويكتن في كلّ المباحث الشرح عن موقف كلّ الجمل

٤- وفي آخر الفصول يكتب بالأسئلة الكثيرة لقياس قدرة الطلاب على فهم النحو

هذه الخطوات الكتابية سيسهل الطلاب على فهم النحو.

هـ- عيوب الكتاب النحو في الجداول

أما عيوب الكتاب النحو في الجداول فهي:

هذا الكتاب غير مناسب للطلاب الذين لا يحبون ويشعرون بالملل فهم التعلم بالصورة الجداول وشرح التفصيل, لأن الحقيقة كثير من الطلاب لا يحبون عن شرح بالتفصيل الكامل ولكن يحبون شرح العموم ومختصرا.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- منهج البحث:

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي، هذا البحث بنوع التجربة، وهو أن يأخذ تأثيرا من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جيدة. المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحث العلمي لحل المشكلات بالطريقة الدقيقة والتي تعتمد على الملاحظة والتجربة، وفي معناه الوسع يقال طريقة لجمع وتنظيم المعلومات تنظيما يسمح بإثبات أو نفي فرض من الفروض، على أن تكون الطريقة التي تسير فيها من الخطوات المنظمة المحددة في الطريقة العلمية^{٣٢}.

^{٣٢} رمضان القرنشاوي وفرج المبارك، مجلة المنهج التجريبي عند العلماء المسلمين، العدد السابع

والأربعون، ٣ مايو ١٩٨٦، ص. ٥.

	تعلم اللغة العربية؟	
٨	كيف هي قدرة الطلاب بعد تعلم اللغة العربية باستخدام هذه الوسيلة؟	قدرة الطلاب في هذه الحالة مختلفة، فهناك طلاب زادوا من فهمهم للغة العربية وهناك أيضاً من لا يزال ضعيفاً في فهمه
٩	هل تقدم المدرس الدافع والنصيحة في نهاية الدرس؟	هل تقدم المدرس الدافع والنصيحة في نهاية الدرس؟

٢- عرض البيانات من الاستبيان

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة من الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بقسم الأحكام الأسرة الإسلامية بالكلية الشريعة. وقد بلغ عددهم خمسة عشر طالباً. ولقد دفعت الباحثة إلى إختيار طلاب هذا القسم بسبب واحد: لأنهم درسوا دروس اللغة العربية باستخدام كتاب "النحو في الجداول" لمدة ٥ لقاءات. وثانيهما أن لديهم من المفاهيم حول استخدام كتاب النحو في الجداول الذي درسوه ما يمكنهم من تصور بفعالية إستخدامه. ولقد استغرق تطبيق الاستبيان حوالي شهر واحد انتهت الباحثة منها بالحصول على خمسة عشر استبياناً، كانت وقد وزعت خمسة عشر منها ملأها الطلاب.

الجدول ٦،٤

البيانات من الأستبيان

الرقم	عناصر السؤال	لا أوافق بشدة	لا توافق	حيادي	توافق	بشدة الموافق
-------	--------------	---------------	----------	-------	-------	--------------

١	تعلم اللغة العربية صعب	%٣,١٣	—	%٦,٤٦	%٣,٣٣	%٦,٦
٢	أنت سعيد بتعلم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في الجداول الذي تتابعه	—	%٢٠	%٢٠	%٣,٥٣	%٦,٦
٣	إن تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في الجداول سيشير اهتمامك أكثر بتعلم اللغة العربية.	—	%٣,٣	%٢٦,٦	%٦,٤٦	%٢٠
٤	من خلال تعلم اللغة العربية باستخدام	—	%٣,١٣	%٢٠	%٦٠	%٦,٦

					كتاب النحو في الجدويل ستكون قدراتك أكثر تطوراً من ذي قبل.	
	%٣,١٣	%٣,٥٣	%٢٠	%٣,١٣	—	٥ تجد أنه من الأسهل فهم دروس اللغة العربية باستخدام هذا الكتاب أكثر من أي كتاب آخر
	%٦,٦	%٦,٤٦	%٣,٥٣	%٦,٦	—	٦ التعلم باستخدام كتاب النحو في الجداول يتوافق مع التعلم الذي تريده
—	%٣,٥٣	%٦,٤٦	%٦,٦	—		٧ التعلم باستخدام

					كتاب "النحو في الجدول" لأنه مليء بالعديد لكل مناقشة.	
١٠	أنت غير قادر على فهم دروس اللغة العربية باستخدام كتاب النحو في الجدول	٤٠%	١٣,٣%	٦٠%	٦٠%	—
١١	إن استخدام هذه الوسائط يؤثر عليك في فهم دروس اللغة العربية وخاصة في مجال قواعد اللغة العربية	٤٠%	—	٤٠%	٤٦,٦%	١٣,٣%

١٢	يمكن أن يُظهر إعطاء الدرجات في أسئلة الاختبار مدى إتقان المادة	—	—	%٢٦,٦	%٥٣,٣	%٢٠
	المجموع	%١٤	%٤٢	%٦٤		

من نتائج الاستبيان أعلاه ، يمكن استنتاج أن هناك نسب مئوية من الدرجات المتفق عليها أكثر من القيم المخالفة ، وهي $64\% < 14\%$ ، وهناك 42% محايدون.

٢- عرض البيانات من الاختبار

إن نتائج الاختبار يفيد إلى تمّ إجابة الأسئلة الموجودة في مشكلة البحث. وعرض الباحثة في هذا المبحث نتائج الاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية باستخدام الأدوات الرقمنة "SPSS 22".

وهذه الجدول لمعرفة المستوى النتائج وتقديرها لكل الطلاب:

جدول ٤,٧

معيّار النجاح

الرقم	النتيجة	التقدير
١	٨٥-١٠٠	ممتاز

جيد جدا	٨٤-٧٥	٢
جيد	٧٤-٦٥	٣
مقبول	٦٤-٥٥	٤
راسب	٥٤-٥٠	٥

أول تجمع الباحثة على نتائج الإختبار القبلي لدى الطلاب في الفصل الدراسي الرابع بكلية الشريعة IAIN Langsa كما يلي:

جدول ٨ ، ٤

نتائج الإختبار القبلي

النمرة	نتيجة	تقدير
١	٩٠	ممتاز
٢	٩٠	ممتاز
٣	٩٠	ممتاز
٤	٨٥	ممتاز
٥	٨١	جيد جدا
٦	٧٠	جيد
٧	٧٥	جيد جدا
٨	٨٥	جيد جدا
٩	٧٢	جيد
١٠	٨٥	جيد جدا
١١	٧١	جيد
١٢	٨٠	جيد جدا

جيد	٧٠	١٣
جيد	٧٣	١٤
جيد	٧٠	١٥
	١,١٨٧	المجموعة
	١٣,٧٩	المعدل

فمن نتائج هذا الإختبار القبلي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ١٣,٧٩ % معنى ذلك أن قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية في مستوى جيد جدا. ومن هنا فإن قدرتهم على اللغة العربية بصفة عامة جيد جدا.

لمعرفة عدد الطلاب من ناحية التقدير نتائجهم بنسبة المأوية في الإختبار القبلي لترقية قدرة الطلاب المادة النحو لدى الطلاب في الفصل الدراسي كما يلي:

جدول ٤,٩

تفسير نتيجة الإختبار القبلي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد	النسبة المئوية
١	١٠٠-٨٥	ممتاز	٤	٢٧%
٢	٨٤-٧٥	جيد جدا	٥	٣٣%
٣	٧٤-٦٥	جيد	٦	٤٠%
٤	٦٤-٥٥	مقبول	—	—
٥	٥٤-٥٠	راسب	—	—
	المجموعة		١٥	١٠٠%

باعتبار على البيانات المجموعة، فتلخص الباحثة أن مادة النحو باستخدام كتاب النحو في الجداول لدى الطلاب في الفصل الدراسي الرابع قسم الأحكام الأسرة الإسلامية في درجة "جيد" هذه بالنظر أن نتيجة في درجة المتوسطة. وبالنظر إلى الجدوال السابق يدلّ أنّ ٢٧% من الطلاب يحصلون على درجة "ممتاز" و ٣٣% يحصلون على درجة "جيد جدا" و ٤٠% يحصلون على درجة "جيد". فمن هذه المأوية يبدو أن أكثر الطلاب يكون في درجة "جيد". ومن هذه البيانات نستطيع أن نلخص أن قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية جيد وينبغي لهم أن تحسنوا فهمهم في تعليم النحو.

لمعرفة تأثير كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية بكلية الشريعة قسم الأحكام الأسرة الإسلامية، تقدّم الباحثة الإختبار البعدي. وحصلت الباحثة نتيجة الطلاب من الإختبار البعدي كما يلي:

جدول ١٠، ٤

نتائج الإختبار البعدي

النمرة	نتيجة	تقدير
١	٩٥	ممتاز
٢	٩٢	ممتاز
٣	٩٣	ممتاز
٤	٨٨	ممتاز
٥	٨٤	جيد جدا
٦	٨٢	جيد جدا
٧	٨٥	ممتاز
٨	٩٠	ممتاز

ممتاز	٨٨	٩
ممتاز	٨٨	١٠
ممتاز	٨٧	١١
ممتاز	٩٥	١٢
ممتاز	٨٥	١٣
ممتاز	٨٥	١٤
ممتاز	٨٥	١٥
	١,٣٢٢	المجموعة
	١٣,٨٨	المعدل

فمن نتائج هذا الإختبار البعدي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ١٣,٨٨ % معنى ذلك أن قدرة الطلاب في اللغة العربية في مستوى ممتاز. ومن هنا فإن قدرتهم في اللغة العربية بصفة عامة ممتاز.

لمعرفة عدد الطلاب من ناحية التقدير نتائجهم بنسبة المئوية في الإختبار، تقدّم الباحثة هذا الجدول:

جدول ٤,١١

تفسير نتيجة الإختبار البعدي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد	النسبة المئوية
١	١٠٠-٨٥	ممتاز	١٣	٨٧%
٢	٨٤-٧٥	جيد جدا	٢	١٣%
٣	٧٤-٦٥	جيد	—	—
٤	٦٤-٥٥	مقبول	—	—

٥	٥٠-٥٤	راسب	-	-
المجموعة			١٥	١٠٠%

نظرا إلى هذا الجدول السابق أن ٨٧% من الطلاب يحصلون على درجة "ممتاز" و ١٣% من الطلاب يحصلون على درجة "جيد جدا" ولا أحد منهم يحصلون على درجة جيد، مقبول وراسب.

وبعد أن وجدت الباحثة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فيها الفرضياتان كما يلي:

١ - الفرضية البديلة (Ha)

دلت الفرضية البديلة أن فيها العلاقة بين المتغير المستقل (variabel x) والمتغير غير المستقل (variabel y). والفرضية البديلة لهذا البحث هي وجود فعالية كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في الفصل الدراسي الرابع بكلية الشريعة بقسم الأحكام الأسرة الإسلامية بعد استخدام كتاب النحو في الجداول.

٢ - الفرضية الصفرية (Ho)

دلت الفرضية الصفرية أن ليس فيها العلاقة بين المتغير المستقل (variabel x) والمتغير غير المستقل (variabel y). والفرضية الصفرية لهذا البحث هي غير وجود التأثير أو الفعالية كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في الفصل الدراسي الرابع بكلية الشريعة قسم الأحكام الأسرة الإسلامية بعد استخدام كتاب النحو في الجداول

وأما النتيجة الإختبار البعدي فتدلّ على أن الفرضية البديلة (H_a) مقبولة، هذا بمعنى أن فعالية كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية في الفصل الدّراسي الرّابع بكلية الشريعة قسم الأحكام الأسرة الإسلامية بعد إستخدام كتاب النحو في الجداول موجودة.

الجدول ٤،١٢

نتيجة ضبط الفائيل (Normalitas Data)

Tests of Normality							
		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
kelas	hasil belajar siswa						
	pre test	.213	15	.065	.903	15	.105
	post test	.180	15	.200 [*]	.923	15	.216

يتضح من خلال الجدول السابق، يدل على أن تحصيل الإختبار القبلي باستعمال العمل (Uji Normalitas) بمستوى الدلالة (Sig) ١،٠٥، أكبر من ٠،٥،٠ > ١،٠٥. والإختبار البعدي (Sig) ٢١٦ أكبر من ٠،٥،٠ (٠،٥،٠ > ٢١٦)، فيشير تلك النتيجة إلى أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي، ويمكن إجراء إختبار المتجانس.

وتقوم الباحثة بالإختبار المتجانس (Uji Homogenitas) والجدول ١٣،٤ يبين عن تحصيل للإختبار المتجانس (Uji Homogenitas):

الجدول ٤،١٣

نتيجة الإختبار المتجانس (Uji Homogenitas)

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
hasil belajar siswa	Based on Mean	3.079	1	28	.090
	Based on Median	2.071	1	28	.161
	Based on Median and with adjusted df	2.071	1	21.384	.165
	Based on trimmed mean	3.244	1	28	.082

وبالنظر إلى جدول السابق، يتضح على أن تحصيل الإختبار المتجانس (Uji Homogenitas) بمستوى الدلالة (Sig) ٠,٩٠ أكبر من ٠,٠٥، ٠,٠٥ > ٠,٩٠ ، فتشير تلك النتيجة إلى أن البيانات متجانسة، ويمكن إجراء إختبارات (Uji t).

لمعرفة تأثير تطبيق أسلوب Numbered Head Together في ترقية قدرة الطلبة على فهم اللغة العربية لا بد أن تحلل إختبارات (Uji t) ينظر إلى نتيجة المعدلة من الإختبار القبلي والإختبار البعدي، ويبين الجدول ١٤،٤ الآتي:

الجدول ١٤،٤

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	PreTest	79.20	15	6.816	1.760
	PostTest	88.13	15	4.068	1.050

بعد عرض الجدول السابق، يتضح أن النتيجة الإختبار القبلي ٢٠،٧٩ ونتيجة الإختبار البعدي ١٣،٨٨ . والخطوة التالية هي نظر إلى تأثير تطبيق كتاب النحو في الجداول في ترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية باستعمال test- وتحصيلة كما بين الجدول ١٥،٤ الآتي:

الجدول ١٥،٤

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	PreTest - PostTest	-8.933	6.638	1.714	-12.609	-5.257	-5.212	14	.000

يتضح من الجدول ١٥،٤ أنه يوجد فرق بين ت-test ومستوى دلالة والحاصل ت-test (-٨,٩٣٣) ومستوى الدلالة $0.05 < 0.00$ وهذا يدل على أن تطبيق كتاب النحو في الجداول يؤدي في ترقية قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية. بالنظر إلى نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي التي حصل عليها الطلاب، فتتأج هذا البحث فيما يلي:

١- عن عدد نتائج الإختبار القبلي بالمعدل ١٣,٧٩ وعدد نتائج الإختبار البعدي ١٣,٨٨. وهذه تدلّ على أن هناك تأثيراً واضحاً بعد استخدام كتاب النحو في الجداول، وذلك لأن نتائج الإختبار البعدي أكبر من نتائج الإختبار القبلي.

٢- أن نتيجة الإختبار (t) حساب ١,٣٢٢ أكبر من ١,١٨٧ من درجة (t) الجدول. وذلك بمعنى أن H_a مقبول أي أن فرض هذا البحث مقبولة. وخلصتها أن استخدام كتاب النحو في الجداول تأثيراً في تعليم اللغة العربية

وتلك النتائج تدل على أن الاستجابات الإيجابية من المجموعة التجريبية بالإختبار القبلي والبعدي، وهذا بمعنى أن استخدام كتاب النحو في الجداول تؤثر في تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

لقد بحثت الباحثة في الفصول السابقة عن فعالية إستخدام كتاب النحو في الجداول لترقية قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية بكلية الشريعة ووصلت الباحثة في هذا الفصلي إلى نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

أ- نتائج البحث:

بعد تحليل البيانات وتقديم البيانات وصلت الباحثة إلى أهم النتائج الآتية:

١- إن تطبيق كتاب الدراسي "كتاب النحو في الجداول" لدى الطلاب يتم بشرح الجداول وملخصات المواد من العام إلى الخاص. بعد شرح المناقشة، يعطي المعلم مثالاً لكل مناقشة. بعد تقديم عينة جمل من كل مناقشة، يشرح المعلم الظروف عن كل جملة معروضة.

٢- إن إستخدام كتاب النحو في الجداول في تعليم اللغة العربية بكلية الشريعة فعالية. ودليل على هذا أن نتيجة الإختبار (t) حساب ١,٣٢٢ أكبر من ١,١٨٧ من درجة (t) الجدول، ومن هذه البيانات، فيتدل على أن الفرضية البديلة (Ha) مقبولة والفرضية الصرفية (Ho) مردود.

ب- توصيات البحث:

قبل أن يختتم الباحثة بكتابة هذا البحث تحسن الباحثة أن تقدم بعض التوصيات الآتية:

١- للطلاب

يعني على الطلاب أن يجتهدوا في تعلم اللغة العربية إما في الفصل أو في مسكن. ويحث على الطلاب أن يسئلوا على المدرس كل وجدوا الصعوبة أثناء تعلم اللغة العربية.

٢- للمدرس

يعني على المدرس أن يدافعوا الطلاب على فهم اللغة العربية ويساعدهم في عملية التعليم باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة كالكتاب النحو في الجداول

ج- مقترحات البحث:

١- أن يستخدم المدرس هذا البحث كالمراجع الإضافي أثناء تعليم اللغة العربية في الجامعة.

٢- أن يهتم الباحثون بهذا الموضوع لتطوير هذا البحث في المستقبل

المراجع

المراجع العربية

بحرالدين ، أوريل . ٢٠١٠ . *تطوير منهج تعليم اللغة العربية* . مالانج : مؤسسة النشر في جامعة مالانج .

الشيخ محمد بن أحمد . دون السنة . *الكواكب الدرية على شرح المتممة الأجرومية* سورابايا : مكتبة إمارة الله .

أحمد بن مسعود ، أبي الفاضل . ١٩٨١ . *الفلاح في شرح المراح الأرواح* . بيروت : دار الكتب العلمية .

الغلاييني ، مصطفى . ٢٠١٠ . *جامع الدروس العربية* . القاهرة : دار السلام .

فؤاد نعمة . ٢٠١٣ *ملخص قواعد اللغة العربية* . بيروت : دار الثقافة الإسلامية .

عمر يطي ، إبراهيم البيجوري . ٢٠١٥ . *تعليم علم النحو* . سمارنج : فوستكا العلوية .

الهاشمي ، عابد توفيق . ١٩٨٣ . *الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية* . بيروت : المؤسسة الرسالة

نايف محمود، معروف . ١٩٩١ . خصائص العربية وطرائق تدريسها . لبنان: دار
النفائس .

إبن خلدون . ١٩٨٤ مقدمة إبن خلدون . بيروت: دار العالم .

حسن شحاته وآخرون . ٢٠٠٢ تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق المصر: دار
المصرية اللبنانية .

أرشد ، أزهار . ٢٠٠٢ الوسائط التعليمية . جاكارت : رجا غرفندي فرسدى .
محمد الحلية . ٢٠٠٤ . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق . عمان: دار
المسيرة والتوزيع

ماجدة السيد عبيد . ٢٠٠٠ الوسائل التعليمية في التربية الخاصة . عمان : دار
الصفاء في النشر والتوزيع .

الغلاييني ، شيخ مصطفى . ١٩٩٣ جامع الدروس العربية الجزء الأول . بيروت:
مشورات المكتبة العصرية

أرشاد، أزهار . ٢٠٠٣ . اللغة العربية ومناحيها . يوغياكرتا: المكتبة الإندونيسية

الرحمن، عبد . ١٤٣٦ . إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها . الرياض:
فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الحميد ، جابر والآخرون . ٢٠١٠ . مناهج البحث في التربية وعلم النفس .
القاهرة: دار المهضة العربية

ثائر احمد غباري وأصحابه . ٢٠١١ . البحث النوعي في التربية والعلم النفسي .
عمان: مكتبة المجتمع العربي

ذوقان عبيدات . ١٩٨٧ البحث علمي مفهومه أدواته وأساليبه . عمان: دار الفكر
للنشر والتوزيع